في محافظتي إب، وأبين

مشاريع عديدة تنهض بواقع حياة المواطنين

متابعة/ رياض شمسان

● في إطار اهتمامات صحيفة «الثورة» بضرورة متابعة المستجدات التي تشهدها محافظات الجمهورية في المجالات التنموية والخدمية والتعليم والزراعة والسياحة والمشاريع الاستثمارية وغيرها .. نلتقي هنا بالأخوة محافظي محافظات الجمهورية الذين طرحنا عليهم الخمسة الأسئلة التالية – كل في محافظته – وننشر اجاباتهم في حلقات:

● ماهي أبرز المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في محافظتكم وذلك بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الخامس عشر ؟!.

● ماهي الخطوات العملية التي قمتم باتخاذها في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني في المحافظة ؟!.

● ماهي أبرز المشاريع التي سيتم استثمارها في المحافظة من قبل المستثمرين اليمنيين والأجانب ؟!.

● ماهي خطتكم في مجال توسيع الرقعة الزراعية في المحافظة ؟!.

● في إطار فعاليات عام الترويج السياحي عام ٢٠٠٥م.. ماذا أعددتم من برامج سياحية ستشارك بها المحافظة في هذا المجال ؟ وهل هناك خطة لإقامة مشاريع استثمارية سياحية ؟!.

وهاكم حصيلة إجابات محافظي (إب وأبين).

محافظة إب

■ الأخ/ العميد علي بن علي القيسي – محافظ إب:

– حقيقة لدينا عدد من المشاريع التي منها جاهزة وسوف يتم افتتاحها وأخرى سوف يتم وضع حجر الأساس لها أو تدشين العمل بها وسيكون ذلك مقترناً باحتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ ١٥ لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، ولعل تلك المشاريع المنجزة والجديدة من أبرز المعالم التي تزين أفراحنا لتعكس خيرات الثورة والجمهورية والوحدة اليمنية المباركة.

بالنسبة لإجمالي ما سوف يتم افتتاحه ووضع حجر الأساس له من مشاريع الإعداد جار من قبل الجهات المعنية لرفع احصائية دقيقة بكافة المشاريع في مختلف المجالات وسوف يتم الإعلان عنها فور الانتهاء من إعداد الكشوفات النهائية بذلك.

التعليم الفني والمهني

● لعل ما يمكن قوله حول الخطوات العملية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني هو استكمال إنجاز البنية التحتية وتطوير ما هو موجود حيث تم على أرض الواقع تأهيل المعاهد المهنية السابقة، وبناء عدد من المعاهد في مديريات مختلفة.. أضف إلى ذلك أنه يوجد لدينا حالياً (٥) مشاريع تتمثل في بناء معاهد مهنية، كما ان اهتمام فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله) في هذا الجانب كان له بالغ الأثر حيث يجري الاستعداد لبناء كلية مجتمع في مديرية يريم، وقد تم تسليم موقع المشروع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ولدينا طموح في بناء كليات مجتمع في كلٍ من :(مدينة إب والقاعدة، والعدين).

– أضف إلى ذلك بأنه تم توجيه المجالس المحلية في عدد من المديريات لحجز الأراضي اللازمة لبناء معاهد مهنية كما أن التنسيق بين الجهات المعنية حول تنظيم سياسة القبول في الجامعة من ضمن الخطوات العملية التي تجذب أكبر قدر ممكن من مخرجات الثانوية العامة للانخراط في التعليم الفني والتدريب المهني في مختلف الأقسام، وستتواصل الجهود لتحقيق ما نصبو إليه في هذا الجانب في ظل تعاون وتكاتف الجهات المعنية وذلك لإدراك المجتمع بأهمية التعليم الفني على طريق خفض نسبة البطالة وإيجاد عناصر قادرة على العمل في المجالات الفنية التي يحتاج إليها سوق العمل.

مشاريع استثمارية

– لدينا عدد من المستثمرين المحليين أو العرب سوف يقومون على تنفيذ مشاريع استراتيجية منها تخدم السياحة بالدرجة الأولى حيث تم استكمال الإجراءات اللازمة لتسليم أرضية في منطقة حراثة وسلمت للشركة العربية للاستثمار مستثمرين من المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك لإقامة فندق خمسة نجوم مع مجموعة من الفلل والملاعب والمسابح والشاليهات ومرافق أخرى، وكان تسليم الأرضية بتوجيه من قبل فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية (حفظه الله) وكذلك لدينا مستثمرون حاليا يقومون بإجراء الدراسات لإقامة حدائق وفنادق سياحية .. وغير ذلك.

– وحرصنا على حجز عدد من الأراضي البيضاء كحدائق ومنتزهات.

توسيع الرقعة الزراعية

● نحاول جاهدين الحفاظ على ما يزرع حاليا من أراض في مختلف مديريات المحافظة والعمل على توسيع الرقعة الزراعية من خلال إنجاز مشاريع زراعية كالسدود والحواجز المائية وقنوات الري والبرك وقد نفذت العديد من هذه المشاريع وطموحاتنا اكبر من ذلك وستتواصل الجهود بالتنسيق مع الجهات المعنية لتوفير المعدات الزراعية والقروض الميسرة ،وأهم من ذلك ومن خلال الاتحاد التعاوني الزراعي والجمعيات الفاعلة ترتب عملية تسويق المنتجات الزراعية بشكل جيد ومنظم ومشجع للمزارع يدفعه للحفاظ على محصوله السنوي ومحاولة تنميته ،علما بأن مساهمة الأراضي الصالحة للزراعة تقدر على مستوى المحافظة بحوالي (١٠١,٥٢١) هكتاراً ،وتعد من أخصب الأراضي الزراعية على مستوى الجمهورية.

محافظ إب :

في العيد الوطني (١٥) سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد كبير من المشاريع التنموية والخدمية ابرزها في قطاع التعليم المهني

قمنا بتأهيل المعاهد المهنية السابقة.. وبناء عدد من المعاهد في مديريات مختلفة

الجوانب السياحية

● محافظة إب نعدها من أبرز المحافظات في السياحة لما تتمتع به من طبيعة خلابة ومقومات سياحية طبيعية وموروث شعبي وتاريخي متنوع ينال إعجاب واهتمام الجميع .. ومن هذا المنطلق نسعى لأن تكون محافظة إب العاصمة السياحية للجمهورية اليمنية.

– ومن ضمن اهتماماتنا يقام مهرجان سياحي في كل عام بمنطقة أخرى متميزة حيث تم إقامة المهرجان الاول في حصن حب التأريخي بمديرية بعدان ،والمهرجان الثاني بمنطقة ظفار التأريخ والحضارة وبلد السدود والحواجز المائية بمديرية السدة، وستتواصل إقامة هذه المهرجانات التي تهدف إلى ترويج موروث المحافظة بالجوانب السياحية والتأريخية ولفت أنظار الجهات المعنية والمهتمة بذلك.

– أما بالنسبة للمشاريع فقد سبق الإشارة إلى وجود عدد من المشاريع منها تم تنفيذها في مجال الفندقة وبعض الحدائق والمطاعم .. وأخرى مستقبلية ستجد طريقها للتنفيذ عن طريق القطاع الخاص وسيمثل نقلة نوعية للمحافظة في هذا الجانب.

محافظ أبين :

أكثر من ثلاثة مليارات قيمة (٨٥) مشروعاً تنمويا وخدميا سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في العيد الوطني (١٥)

الزراعة والأسماك والمعادن والسياحة قطاعات مهيأة للإستثمار في أبين

محافظة أبين

■ الأخ/ المهندس فريد مجور – محافظ أبين:–

● تشهد محافظة أبين حركة نشاط مكثفة استعداداً وابتهاجاً بحلول العيد الخامس عشر للعيد الوطني للجمهورية اليمنية، في مختلف المجالات التنموية والخدمية والثقافية والابداعية والجماهيرية، الجميع هنا يرسمون لوحه جميلة زاهية تعكس عظمة الوحدة وتجسيدها على أرض الواقع وذلك من خلال ما ستشهده أبين من خيرات الوحدة في عيدها وذلك بافتتاح ووضع حجر الأساس لـ(٨٥) مشروعاً تنمويا وخدمياً موزعة على كافة مديريات المحافظة بشكل عاجل .. بتكلفة (ثلاثة مليارات وخمسمائة وتسعين مليوناً وواحد وستين الف ريال).. تشمل الآتي:–

المشاريع التي سيتم افتتاحها هي: (٥٢) مشروعاً بتكلفة مليار وسبعمائة وثمانية وستين مليوناً وثمانمائة واثني عشر الف ريال، المشاريع التي ستوضع لها حجر أساس هي: (٣٣) مشروعاً بتكلفة مليار وثمانمائه وواحد وعشرين مليوناً ومائتين وتسعة واربعين الف ريال.

مشاريع استثمارية

● أبين .. محافظة واعدة بالخير وينتظرها مستقبل مبشر بالخير إن شاء الله لدينا مشروع كبير سيبدأ العمل فيه خلال الاسابيع القليلة مشروع إسمنت باتيس بتكلفة مائة وخمسة وستين مليون دولار وبطاقة انتاجية في المرحلة الأولى الف طن وسوف يستوعب اكثر من خمسمائة عامل كمرحلة أولى .. بتمويل مشترك يمني وعربي ولدينا شركة استثمار في محصول القطن (الماز للقطن المحدودة) وعدد من المصانع للصناعات البلاستيكية لإنتاج الرخام وكربونات الكالسيوم وإنتاج الرخام والبلاط وعدد من المزارع للدواجن والثروة الحيوانية .. ولدينا عدة طلبات هي قيد الدراسة وحقيقة هي استثمارات متواضعة باستثناء مشروع الاسمنت .. وفي هذا المجال لابد لي من التنويه بأن أبين لديها شريط ساحلي على امتداد ٢٨٠ كليو متراً من منطقة العلم إلى منطقة رداء مديرية أحور علاوه على الثروة السمكية الهائلة.

المجال السياحي

● بالنسبة للمجال السياحي تمتلك محافظة أبين اجمل الشواطئ الطبيعية والرمال الناعمة المناسبة لازدهار سياحة الاصطياف السياحي واقامة الشاليهات والقرى السياحية الكبيرة .. كما تمتلك المحافظة نظماً بيئية مليئة بالشعاب المرجانية والاعشاب البحرية والاحياء المائية والاسماك المميزة للزينة، يوجد لدينا تنوع بيولوجي فريد وبيئة بحرية فريدة التنوع أيضا ولاننسى المناخ المعتدل والامواج العالية التي تصلح لرياضة التزحلق المائي ينبغي الترويج لذلك سيما أن المحافظة تملك مقومات السياحة البيئية للشعاب المرجانية رياضة الغوص والتنوع الحيوي النادر الشيء الكثير فهي تماثل منطقة شرم الشيخ والغردقة في مصر ولاتقل اهمية عن جزر الكاريبي وجزر شيلسي في المحيط الهادي.

من جانب آخر لدينا حياة فطرية ممثلة بأنواع الصقور وطيور الحباري وجزر عديدة في مديرية أحور للطيور المهاجرة مثل الفلامنجو السيما علاوه على الحيوانات البرية النادرة وتوفر المواد الخام التي تستخدم في الصناعة وفي عمليات البناء والتشييد مثل الصخور والاحجار الزخرفية والصناعية والرمل والجبس والطين والرخام والبازلت والجرانيت والكاولين والفيلد سبار والجص .. علاوة على الناخبي وقطن طويل التيلة المشهور عالمياً.. وهذا يعني أن أبين بكر في ثروتها البرية والبحرية وكنوزها المختلفة.

إننا على استعداد لتسهيل ولتشجيع المستثمرين وفقاً للقانون.

● كما اشرنا سلفا إلى أن أبين لديها ثلاث قطاعات مهيأة للاستثمار هي الزراعة والأسماك والمعادن وأما عن الاستثمار السياحي .. فقد اتفقنا مع وزارة المغتربين على ادراج محافظة أبين ضمن خطة الترويج السياحي والاستثماري وفقا للحيثيات التي اشرنا اليها وقد وجدنا تفهماً من الوزارة التي قامت بخطوات تنفيذية في هذا الاطار.

التعليم الفني

● أما بالنسبة للخطوات العلمية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم الفني والمهني فبالرجوع إلى السياسات الخاصة بالتوسع في انشاء مراكز ومعاهد مهنية وفنية في المحافظة ، لدينا ٤ معاهد فنية ومهنية تعمل ومن المقرر انشاء أربعة معاهد أخرى في كل من لودر ومودية وأحور ورصد .. وعلى أساس إشراك القطاع الخاص في عملية التعليم الفني ، وصولا إلى الهدف الأساسي المنشود هو الحد من الفقر ، هذه الجهود المبذولة لن تتأتى إلا بتأهيل الكادر التعليمي في هذه المعاهد والمراكز وتنفيذا لهذه الغاية افتتحت في الاسبوع الماضي أول دورة لتأهيل طاقم التدريب في هذه المعاهد استعدادا لتنفيذ المرحلة الأولى من الخطة الاستراتيجية للتعليم الفني والمهني.